

عملية رومية ورقة رابحة للدولة في ملف العسكريين المخطوفين الإرادة السياسية للغرب تحسم المفاوضات في الملف النووي الإيراني

الإنتاج الأمني الذي تحقق بضرب أحد أهم معاقل الإرهاب في سجن رومية والذي لاقي ارتياحا لدى الأوساط السياسية والشعبية، ومناخ الحوار السائد الذي أمن الغطاء السياسي لهذا العمل، كان ملفا مشتركا بين مختلف وسائل الإعلام المحلية في حواراتها السياسية أمس.

فقد ثمن وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي هذا الإنجاز، معتبرا أن وزير الداخلية نهاد المشنوق هو الوزير الوحيد الذي يستطيع أن يقوم بهذه الخطوة، لافتا إلى أن ما كان يحصل في سجن رومية ضرب لهيبة الدولة، منوها إلى أن هذه العملية يمكن أن تشكل ورقة رابحة بيد الدولة لجهة العسكريين المخطوفين.

وأشاد النائب خضر حبيب بهذه الإنجازات، لافتا إلى أن الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله انعكست نتائجه على هذا العمل. بعد النجاح النسبي لحوار حزب الله، «المستقبل»، تتوجه الأنظار إلى استكمال الحوار على الساحة المسيحية. وعلى هذا الصعيد أوضح النائب فريد الخازن أن المرحلة التمهيدية لحوار التيار الوطني الحر والقوات، لم تنته ولا معطيات تشير إلى إمكان توقيع ورقة تفاهم بين الطرفين، لافتا إلى أن موعد اللقاء بين العماد ميشال عون ورئيس «القوات» سمي جمع لم يتحدد ومرحلة الحوار التي ستحسم حصول اللقاء بين الرجلين لم تنته، مؤكدا أن الحوار سيتطرق إلى ملف رئاسة الجمهورية، والملفات الأخرى التي ستناقش ستقرر أثناء اجتماع عون وجمع وليس قبله.

العلاقات الإيرانية المصرية والأسباب التي أدت إلى سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر، مواضيع كانت في عيون الخبراء والمحللين على شاشات القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية، فقد انتقد الخبير الإيراني في شؤون شمال أفريقيا سيد هادي سيد أفقي سياسات جماعة الإخوان المسلمين، معتبرا أنها لم تتصف بالنضج والحكمة والإدارة الصحيحة في حل الأزمات، متوقفا أنها لن تعود إلى الساحة السياسية بسرعة.

ولفت إلى أن المملكة السعودية كانت تعرق إقامة علاقات بين إيران ومصر في عهد الإخوان على رغم أن الغالبية العظمى من الشعب المصري كانت تؤيد عودة هذه العلاقات، مشددا إلى أن إيران تتبع سياسات أخلاقية صادقة مع جميع الحكومات والشعوب وتدعو إلى الاحترام المتبادل والحفاظ على المصالح المشتركة.

الملف النووي الإيراني مثل مادة رئيسية للمناقشة، فاعتبر الخبير السياسي الإيراني حسين رويوران أن هناك تطابقا في المواقف بين إيران والحكومة الأميركية حول عدم فرض عقوبات جديدة على إيران على رغم مساعي الكونغرس الأميركي بهذا الاتجاه، مؤكدا أن الإرادة السياسية لدى الغرب هي التي تحسم المفاوضات في الملف النووي.



سيد أفقي لـ «أبناء فارس»: الإخوان المسلمون لن يعودوا إلى الساحة السياسية في مصر قريبا

انتقد الخبير الإيراني في شؤون شمال أفريقيا سيد هادي سيد أفقي سياسات جماعة الإخوان المسلمين، معتبرا أنها لم تتصف بالنضج والحكمة والإدارة الصحيحة في حل الأزمات، متوقفا أنها لن تعود إلى الساحة السياسية بسرعة.

وأشار سيد أفقي إلى «أن جماعة الإخوان لم تستطع الاستفادة من الفرصة المؤقتة في الاحتجاجات بساحات القاهرة كرابعة العدوية والتحرير لمصلحتها، وفي النهاية تحولت تلك الفرصة إلى تهديد»، وانتقد الشعارات والتصريحات المتطرفة التي أدلى بها قادة الإخوان في مصر ومن بينهم محمد البلتاجي في ساحة رابعة العدوية، إذ قال بعد اعتقال الرئيس السابق محمد مرسي إنه إذا أردتم وضع نهاية للاضطرابات في صحراء سيناء ينبغي إطلاق سراح مرسي، ووصف هذه التصريحات والمواقف بأنها لم تتسم بالنضج والحكمة ولم تكن أسلوبا صحيحا في إدارة الأزمات.

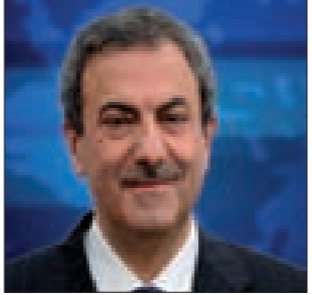
ولفت سيد أفقي إلى أن «المملكة السعودية كانت تعرق إقامة علاقات بين إيران ومصر في عهد الإخوان، مغربا عن أسفه «لأن جماعة الإخوان استسلمت أمام مخططها، فيما كانت تشير استطلاعات الرأي والتحليل في مصر إلى أن الشعب المصري يوافق بنسبة 90 في المئة على إعادة العلاقات مع إيران». واعتبر أن «جماعة الإخوان كانت تطمح في اجتذاب تأييد السعودية لها أثناء حكم مصر، لذلك تعاملت بإيجابية مع السلفيين الذين شكلوا ساعد السعودية في مصر، حيث حاولت الحصول على دعم مالي وقروض، لذلك ترى أن الرياض مثلت المحطة الأولى في جولات مرسي الخارجية بعد توليه منصب الرئاسة، إلا أن السعودية كانت الدولة الأولى التي دعمت الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانقلاب على مرسي، ما دل على أن حسابات الإخوان حول الأحداث لم تكن صحيحة».

وأضاف الخبير الإيراني: «أما الحكومة الإسلامية في إيران فهي لم تفعل ما فعل الإخوان في مصر، إذ احترمت آراء الشعب ولم يتفرد المسؤولون بالسلطة ولم يتبعوا أفكارا متطرفة على رغم المشاكل الحادة التي تعرضت لها البلاد في السنوات الأولى من انتصار الثورة، لذلك حاولت إقناع الإخوان المسلمين ذلك، ودعتهم إلى اتخاذ منهج عقلاني يضمن حقوق الشعب وسائر المكونات السياسية الأخرى وحذرتهم من الفكر السلفي المتطرف الذي يريد الاستئثار بكل شيء، مهما كلف الأمر، والسيد القائد على الخامنئي ذكر نصائح عديدة لهم ولسائر الثوار المصريين لأجل الحفاظ على مكاسب الثورة وعدم التقرب بدماء الشهداء، لكن الإخوان المسلمين لا يمتلكون رؤية ثابتة حول أوضاع مصر السياسية والاجتماعية ما سحبت البساط من تحت أرجلهم».

وشدد سيد أفقي على أن «الإخوان المسلمين أحققوا بحقوق الصداقة مع الجمهورية الإسلامية، إذ إن قائد الثورة أكد بعد انتصار ثورة الشعب المصري أن إيران مستعدة لنقل جميع تجاربها إلى الشعب المصري، لكن الإخوان تجاهلوا ذلك واتجهوا نحو المعسكر الغربي المناهض للإسلام وأزروا الزمرك التكفيرية وهددوا إرادة الشعب السوري وعارضوا مواقف طهران الإنسانية الداعمة للمستضعفين، لكن إيران كانت وما زالت تعمل على مد جسور الثقة بين البلدين وتدعيم العلاقات الثنائية وتجاوز جميع العقبات».

وأوضح سيد أفقي أن «أوضاع المنطقة غير مستقرة ولا أحد يستطيع التنبؤ بما سيحدث، لذلك لم تصب الأحداث في مصلحة الإخوان المسلمين الأمر الذي أدى إلى سقوطهم بسرعة، حيث كانوا يعتقدون أن الأحداث تجري لمصلحتهم لكنهم أخطأوا في ذلك واتخذوا مواقف متشددة، وهم عاجزون اليوم عن العودة إلى دائرة السياسة المصرية مرة أخرى جراء تصرفاتهم غير المحسوبة»، وتابع: «الإخوان ليسوا هم من فجر الثورة المصرية لكنهم ساروا في ركبتها، ولو أنهم حينما تصدوا للحكم سمحوا للثورة بأن تسير في مسلكها الطبيعي، كانت الأوضاع اليوم على العكس مما هي عليه، لكننا نجدهم أتروا المسارعة في اقتناص الحكم على إجراء تغييرات سياسية أساسية في مصر».

وتوعد الخبير الإيراني إلى أن «الجمهورية الإسلامية تتبع سياسات أخلاقية صادقة مع جميع الحكومات والشعوب ولا تتبع المكر والتحايل، حيث تدعو إلى الاحترام المتبادل والحفاظ على المصالح المشتركة، وحاول المسؤولون الإيرانيون إقناع الإخوان بذلك لكنهم لم يستفيدوا من هذه العبرة ووقعوا في الفخ».



الخازن لـ «المركزية»: لا معطيات تشير إلى ورقة تفاهم بين «التيار الحر» و«القوات»

أوضح عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن أن المرحلة التمهيدية لحوار التيار الوطني الحر والقوات لم تنته، ولا معطيات لدينا تشير إلى إمكان توقيع ورقة تفاهم بين الطرفين»، لافتا إلى «أن موعد اللقاء بين رئيس الكتلة العماد ميشال عون ورئيس القوات سمير جعجع لم يتحدد، ومرحلة الحوار التي ستحسم حصول اللقاء بين الرجلين لم تنته»، وأشار إلى «وجود مساحات مشتركة بين الطرفين»، وقال: «طبعيا أن يتطرق الحوار إلى ملف رئاسة الجمهورية، والملفات الأخرى التي ستناقش ستقرر أثناء اجتماع عون وجمع وليس قبله».

وردا على سؤال، أشار الخازن إلى زيارة وزير الداخلية نهاد المشنوق إلى الرابية لوضع العماد عون في أجواء الوضع الأمني والسياسي، قائلا: «التواصل بين عون والرئيس سعد الحريري عبر ممثليه لم يتوقف، وزيارة المشنوق جزء من هذا التواصل». وعن اللقاء القبض على قاتل الشاب إيف نوفل في بريتل، لفت الخازن إلى «فلتان أمني في منطقة كسروان منذ سنوات، ولأسف ذهب ضحيته الشاب نوفل، اليوم كما وجدت الدولة في سجن رومية نطلب بوجودها في دولة الميليشيات والمراميل، لأن هؤلاء القتل لهم علاقة بالمرامل في سجن رومية متشددا على «أن الرزخ الأمني الذي تحقق في رومية يوجب تعميمه على المناطق اللبنانية كافة، ووزير الداخلية يسير في هذا الاتجاه الأمر الذي يرتد إيجابا على الوضعين السياسي والأمني على الساحة اللبنانية».



رويوران لـ «العالم»: إيران لن تسكت على فرض عقوبات أميركية إضافية

اعتبر الخبير السياسي الإيراني حسين رويوران أن «هناك تطابقا في المواقف بين إيران والحكومة الأميركية حول عدم فرض عقوبات جديدة «معاريف الإسرائيلية» عن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من أنه هو بهذا الاتجاه»، مؤكدا أن «ما يحسم الأمر هو وجود إرادة سياسية لدى الجانب الأميركي للتوصل إلى اتفاق، والتخلص من المساعي «الإسرائيلية» الهادفة إلى إعاقة أي اتفاق بين الطرفين».

وقال الكاتب والمحلل السياسي الإيراني: «إن عدد جولات المفاوضات لا يحسم المسألة، بل إن الإرادة السياسية هي التي تحسم هذه المفاوضات»، معتبرا أن «إيران ومند أن دخلت المفاوضات قررت أن تتعامل بشكل إيجابي، وسلوكها كان واضحا في مسألة التزام ما اتفق عليه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما يكشف عن أن إيران كانت ملتزمة بشكل صارم ما وقعت عليه، حتى أن أوباما أيضا أشار إلى هذا المعنى». وأضاف رويوران: «من هنا فإن الإرادة السياسية لدى الطرف الآخر هي الأساس في هذه المسألة، وهذا القرار هو الذي يحسم المفاوضات»، مشيرا إلى أن «هناك كلاما الآن داخل الكونغرس الأميركي حول فرض عقوبات إضافية على إيران، ولا شك في أن ذلك سيخل بالاتفاق الذي أجزى بين الطرفين، ومن هنا فإن إيران أعلنت وحذرت من أنها لن تسكت على فرض عقوبات إضافية، كما أن أوباما أعلن أنه لن يوقع على أي قرار يتفق بين الطرفين».

واعتبر رويوران أن «هناك تطابقا في هذا الإطار بين إيران والحكومة الأميركية وليس الكونغرس الأميركي، وأن قرار أوباما يمكن أن يلجم الكونغرس من الاندفاع نحو ظروف جديدة تفشل المفاوضات». وحول ما نقلته صحيفة «معاريف الإسرائيلية» عن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من أنه هو من أوقف توقيع الاتفاق النهائي في الجولة الأخيرة من المفاوضات النووية، أوضح رويوران: «أن هذا الكلام جاء على لسان علي أكبر صالح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أيضا، وهو كلام خطير يعكس أن الأميركيين سواء الرئيس أو وزير الخارجية». واستبعد رويوران أن تكون أميركا تابعة لإسرائيل، وتتخذ قراراتها على أساس إمداءات «إسرائيلية» قائلا: «على رغم أن هناك تقاربا وتحالفا بين الطرفين، لكن حجم المصالح الأميركية يفوق بكثير مجموعة المصالح الصهيونية، ولذلك فإن أميركا هي بحاجة إلى هذا الاتفاق، وستتعامل ضمن إطار حاجاتها السياسية لا على أساس إمداءات الكيان الصهيوني».



عريجي لـ «أن بي أن»: الأجهزة الأمنية قامت بعمل جبار في رومية

رأى وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي أن «ما جرى في فرنسا هو عمل إرهابي ضخم، والمفقد بذات الروح، وما جرى مختلف عما يعتبره الفرنسيون 11 أيلول فرنسي. كنا نحذر دائما من أن الإرهاب لن يبقى في مكان واحد إنما سينتشر في كل أرجاء العالم وهذا ما حصل. الأوروبيون لديهم حرية التعبير وهم يرون أنه يحق لهم أن يطاولوا كل المقامات مهما علا شأنها».

وحول تفسير ظاهرة الانتحاريين بانهم أجنب وتجنسوا في الغرب قال عريجي: «80 في المئة ممن يقتلون في سورية هم أجنب ملحدون يعيشون في الفراغ، إنهم أحرار في تفكيرهم وهم مقتنعون بهذه الروحانية، وتوجد مشكلة ضمن المجتمع الإسلامي، وقد قالها المفتي عبد الطيف دريان «علينا معالجة هذه الظاهرة»، ولا يمكن الرد على الإرهاب بالعنف لأن العنف لا يمكن أن يردعه».

وتابع عريجي: «أثبت اللبنانيون أنهم على قدر كبير من الوعي، فجميع عناصر القتال موجودة عندنا كي يتقاتل الناس ولم يفعلوا هذا بسبب قوة الإرادة والوعي، وهناك عمل أمني جبار تقوم به الأجهزة الأمنية، ومن يحيى الحكومة هو الشعب والقطاع الدولي».

وتمن عريجي الإنجاز الأمني للقوى الأمنية قائلا: «نسجل لوزير الداخلية نهاد المشنوق هذا العمل الجبار، والمشنوق هو الوزير الوحيد الذي كان يستطيع أن يقوم بهذه الخطوة، لأن هناك لحظة سياسية معينة وهناك جريمة حصلت في جبل محسن، اجتمعت العوامل في هذه اللحظة واتخذ القرار، وما كان يحصل في سجن رومية ضرب لهيبة الدولة، المهم أن الدولة عندما تأخذ قرارا لا يمكن لأحد أن يقف في وجهها، وهذه العملية يمكن أن تشكل ورقة رابحة بيد الدولة لجهة العسكريين المخطوفين»، مضيفا: «لست في خلية الأزمة ورئيس الحكومة هو من يديرها ولنا لمء النقطة به، ونسجل لوزير الداخلية هذا العمل الجبار».

وعن مسألة الخلاف الماروني الذي يحرم لبنان من وجود رئيس للجمهورية قال عريجي: «لا يمكن أن نحلل الموازنة كل ما جرى ويجري في البلد، ففي عام 2001 تغير الكون بكامله خصوصا بعد أحداث 11 أيلول، كما أن استشهاد الرئيس رفيق الحريري وكل هذه الأمور تركت تبعات كبيرة على لبنان، لذا لا يمكن للموارة وحدهم الإتيان برئيس للجمهورية وتحميلهم مسؤولية كل الأمور، نحن لدينا شركاء في البلد، وإذا اتفق المسيحيون يمكن أن تتطور الأمور بشكل إيجابي بنسبة كبيرة جدا».

وحول مسألة التفات في لبنان قال عريجي: «نسجل اليوم أنه للمرة الأولى تفرّ خطة شاملة للتفات، هي مقبولة بنسبة كبيرة تشمل كل مراحل جمع التفات من المنزل إلى المكب، وللبليديات وللمجتمع الأهلي دور كبير فيها، والتطور الذي حصل أن المتعهد هو من يطبق الخطة من الألف إلى الياء، وهذه الخطة على سبع سنوات بعدما نتحول نحو المحارق».

وعن موضوع إنشاء معمل للاسمنت في زحلة قال عريجي: «أنا ضد بناء أي مصنع من هذا النوع بين المنازل السكنية».

وعن حماية منازل بيروت الأثرية المتبقية قال عريجي: «بقي من منازل بيروت الأثرية والتراثية حوالي 300 منزل، ولم يلحق أي مخطط توجيهي لحمايتها، فالمنزل المتجانسة الأثرية خرقت وأصبحت محاطة بالبنية الحديثة، نحن نأخذ قرارات لمنع الهدم، إنما غياب المخطط التوجيهي لبيروت هو السبب، نحاول قدر المستطاع حماية هذه المنازل ولكن جرافات الهدم أسرع بكثير من قوانين الدولة، المعركة صعبة جدا، والناس لا يعرفون بعد حجم المشكلة فكل شخص ينظر إلى الموضوع من منظاره الخاص».

وحول الانتزاع السوري من القزير على الحدود مع لبنان قال عريجي: «للتوضيح، إنها ناشرة وليست فيزا، هناك بلدان متجاوران، وهناك معاهدات لا تزال مستمرة بين لبنان وسورية، وكان من المفترض عند القيام بأي إجراء التنسيق مع الدولة السورية، لأنه يطاول مواطنيها، وأرى أنه سوف يخلق إشكالية عملية، ولكن الأمن العام سيعالج الموضوع».



الفهداوي لـ «السومرية نيوز»: الأمني في الرمادي مستقر بشكل كبير

أكد قائد شرطة محافظة الأنبار اللواء الركن كاظم محمد الفهداوي أن القوات الأمنية العراقية تسيطر على جميع قواطع مدينة الرمادي من أربعة محاور. وقال الفهداوي: «إن الوضع في مدينة الرمادي مستقر تماما والقوات الأمنية وبمساندة العشائر تسيطر على جميع قواطع المدينة من أربعة محاور»، لافتا إلى أن «تلك القوات منهيبة لصد أي هجوم لتنظيم «داعش» على الرمادي». وأضاف: «مدينة الرمادي شهدت استقرارا أمنيا كبيرا في اليومين الماضيين»، لافتا إلى أن «هناك حركة طبيعية للاهالي في الأسواق والمحال التجارية وبشكل إيجابي». وأشار الفهداوي إلى أن «القوات الأمنية من الجيش والشرطة وبمساندة مقاتلين العشائر تسيطر على جميع قواطع مدينة الرمادي من أربعة محاور».



حبيب لـ «إذاعة الشرق»: حزب الله انعكست نتائجه في عملية رومية



أشاد عضو كتلة المستقبل النائب خضر حبيب بالإنجازات التي حققتها القوى الأمنية في البلد، وقال: «تحقق إنجاز كبير من خلال عمل وزير الداخلية والبلديات في سجن رومية»، لافتا إلى «أن الحوار مع حزب الله انعكست نتائجه على هذا العمل، ولنا في ذلك التقني والعالي تجدي بعدم إصابة أي سجين أو أي عسكري خلال عملية داهمة المبنى ب في سجن رومية، علما أن العدد كان نحو 165 سجينا».

وعن إمكان التعويل على الحوارات الجارية في لبنان لإبعاد البلد عن تأثيرات الحرب في سورية، أجاب: «بدانا ترى جزءا من نتائج الحوار على الأرض من حيث تفهيم الاحترام المذهبي والطائفي»، وأضاف: «الخطوة الأمنية التي نفذت في طرابلس نجحت مئة في المئة، وكذلك نفذت داهمات بمزل عن المتناجر في جبل محسن، حيث لمسنا كل التضامن والوحدة ضد الإرهاب والتطرف، وهذه الوقفة أهم ما نحتاجه في البلد».